سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (269) - الأربعاء 26 أيلول (سبتمبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	307 شهداء وإعدامات وقصف بسوريا	3
2	أزمة سوريا تحصد 30 ألف شهيد	3
3	المجلس الوطني السوري يطالب بإجراءات سياسية وعسكرية لـ "وقف مذابح النظام"	4
4	رمضان:اذا رفضت روسيا والصين خطة قطر فسنطبقها من خارج مجلس الامن	5
5	الحراكي: الجيش الحر أمن منطقة عازلة بالجهة الشمالية من حلب وإدلب	5
6	غليون يحذر من تجاهل المجتمع الدولى للأزمة فى سوريا	7
7	16 ألف لاجئ سورى فى فرنسا خلال 9 أشهر	7
8	"نيويورك تايمز": التقاء مصالح في سوريا بين نوري المالكي وأحمدي نجاد	8
9	دبلوماسي أميركي: واشنطن ستقدم مساعدة إضافية للمسلحين السوريين	8
10	فرار أربعة آلاف لاجئ سوري من مخيم الزعتري في الأردن	9

11	مسؤول أمني أردني: إغلاق حدود بلاده الشمالية مع سوريا "خيار وارد"	9
12	العربي: اجتماع لوزراء الخارجية العرب في نيويورك لبحث الملف السوري	10
13	الصليب الأحمر يفتتح مكتباً في الأردن للتواصل بين اللاجئين السوريين وأقاربهم	10
14	إستقالة مستشار هيلاري كلينتون لشؤون سوريا فريديريك هوف من منصبه	11
15	العاهل الاردني: لا بديل من الحل السياسي في سوريا	11
16	أطفال سوريا يموتون قتلا وتعذيبا	12
17	واشنطن طلبت من العراق وقف رحلات الطائرات الايرانية المتوجهة الى سوريا	13
18	"الاندبندنت": العلويون مصممون على مواصلة القتال إلى جانب قوات بشار	13
19	هولاند: نظام بشار ليس له مستقبل وعلى الأمم المتحدة التدخّل في سوريا	13
20	تونس تؤيد نشر قوات عربية بسوريا	15
21	تحميل ألمانيا مسؤولية وفاة سوريين	16
22	جدل بشأن دخول السوريين جامعات تركيا	17
23	الغرب حذر إزاء تسليح المعارضة السورية	18
24	إتاوات للشبيحة مقابل حماية العلويين	19
25	عودة لبناني اختطف في سوريا	20
26	"مقتل مراسلة "برس تي في" الإيرانية في سوريا	21
27	معارضة "داخلية" بسوريا تدعو لهدنة	21

307 شهيدا وإعدامات وقصف بسوريا

وكالات (26.9.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 307 شخصا استشهدوا الأربعاء, منهم 19 من عائلة واحدة أُعدموا ميدانيا في حي برزة بدمشق. وقال ناشطون سوريون إن قائمة القتلى تضم أكثر من مائة سقطوا في بلدة الذيابية والمعضمية وبرزة في دمشق. وذكرت شبكة شام أنه تم العثور على ثماني جثث لأشخاص أعدموا ميدانيا في حي الحجر الأسود، ووجدت الجثث عليها آثار حرق. وذكر ناشطون أن شبيحة تابعين لنظام بشار اقتحموا منازل في حارة التركمان في دمشق، وقاموا بحملة إعدامات ميدانية. وفي حماة قالت شبكة شام الإخبارية إن الجيش النظامي قصف بالمدفعية والطيران بلدتيْ مسعود وكفر زيتا، وهو ما أدى إلى سقوط جرحى.

وبث ناشطون صورا لاقتحام عناصر الأمن والشبيحة أحياءً في حماة وتعزيزهم وجودهم في حي مشاع الأربعين بالمدينة.

وفي حمص قال ناشطون إن أفراداً من الجيش الحر تصدوا لقوات الجيش النظامي بمنطقة السلطانية. وأفاد الناشطون أن كتيبة ثوار بابا عمرو استهدفت مبنى تمركز فيه عناصر الأمن والشبيحة، فقتلت عددا منهم وسيطرت على المبنى، واستولت على ما بقي من ذخائر.

وفي ريف دمشق، اقتحمت قوات النظام الحاكم بلدة الذيابية بالدبابات وسط إطلاق نار، كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مزارع رنكوس ومزارع حوش عرب ومدن دوما وحرستا وفق شبكة شام. وأضافت الشبكة أن قوات جيش النظام قصفت بالدبابات الأحياء القديمة في مدينة بصرى الشام بريف درعا وسط اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي.

وفي حلب قال قيادي بالجيش الحر إن توجه قواته إلى تصنيع السلاح يرمي إلى توفير قدرات لمنع الطائرات الحربية من الانطلاق من مطار منغ في عمليات قصف حلب وريفها. وكان الجيش الحر قد سعى لصناعة أسلحة باستخدام وسائل بدائية لاستخدامها بالمواجهات.

أزمة سوريا تحصد 30 ألف شهيد

وكالات (26.9.2012)

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ثلاثين ألف شخص على الأقل استشهدوا في الانتفاضة التي بدأت قبل 18 شهرا في سوريا، وإن أكثر من نصف الضحايا الذين تم حصرهم قتلوا في الأشهر الخمسة الماضية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن 30716 شخصا استشهدوا، بينهم 21534 مدنيا على الأقل، و1168 منشقا، ومقتل 7322 جنديا نظاميا، ويحتسب المرصد في عداد الشهداء المدنيين شهداء المعارضة المسلحين من غير المنشقين.

وأشار عبد الرحمن إلى أن هذه الحصيلة "لا تشمل الآلاف من الأشخاص الذين فقدوا في أقبية السجون السورية وتكتشف جثثهم بعد ذلك"، كما أنها لا تشمل "الآلاف من الشبيحة الذي قضوا، أو المئات من الجثث التي لم يتم التعرف عليها، وعثر على غالبيتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية". وأوضح أن هذه الأرقام تبرز أن عدد الشهداء آخذ في الارتفاع، وأكد أن ما بين 50% و60% ممن قتلوا لاقوا حتفهم في الأشهر الخمسة الماضية.

ويستند المرصد –الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له– إلى شبكة من المراقبين والمخبرين على الأرض، ويوثق أسماء كل القتلى الذين يتم الإبلاغ عنهم. وقالت السلطات السورية في السابق إن أكثر من 2600 من أفراد قوات الأمن قتلوا، لكنها لم تقدم أي أرقام للقتلى منذ عدة أشهر.

ووفقا لعبد الرحمن، فإن الأزمة السورية حصدت "أكثر من 30 ألف قتيل في 18 شهرا، (بمعدل) أكثر من مائة ضحية يوميا، وما زال المجتمع الدولي والدول العربية يقولون إنهم يجدر بهم القيام (بأمر ما) في شأن سوريا".

المجلس الوطني السوري يطالب بإجراءات سياسية وعسكرية لـ "وقف مذابح النظام"

قدس برس (26.9.2012)

طالب "المجلس الوطني السوري" المعارض الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخل الفوري لـ "اتخاذ كافة الإجراءات السياسية والعسكرية، لوقف المذابح اليومية التي يرتكبها النظام"، معتبرة ما يجري بأنه يشكل "سابقة في تاريخ سورية والمنطقة، حيث يقوم نظام بقتل الأطفال والنساء ذبحاً وحرقاً مما يعيدنا إلى عصور الظلام".

وأكد المجلس، في تصريح صحفي مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن وفد المجلس الوطني الذي يحضر اجتماعات الأمم المتحدة برئاسة الدكتور عبد الباسط سيدا سيتقدم بمطالب واضحة ومحددة بهذا الخصوص، مشيرًا إلى أن الدول والأطراف التي تعارض حماية المدنيين السوريين "ستتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية في حال أصرت على تأمين غطاء للنظام لمواصلة حربه الإجرامية، وقدمت له الدعم والمساندة المباشرة وغير المباشرة"، على حد تعبيره.

وقال: "في يوم مشهود من أيام الوحشية والإجرام؛ تجاوز عدد شهداء اليوم الأربعاء (26|9) نحو ثلاثمائة شهيد، نصفهم ذبحوا بالسكاكين على يد عصابات النظام في الذيابية والحجر الأسود وبرزا ومعضمية الشام في دمشق وريفها".

وأضافت: "إن هذا الإجرام الشنيع يقابل بحالة من الصمت والتردد تنتاب أغلب دول العالم، التي يكتفي جزء منها بالإدانة والاستنكار، ويعجز البعض حتى عن فعل ذلك، ويجد السوريون أنفسهم فرادى في مواجهة غير متكافئة، أمام نظام ظالم يحظى بالدعم والمساندة من حلفائه في إيران وروسيا، ويتلقى الإمداد المتواصل من آلة الموت والقتل ليستخدمها في إبادة المدنيين السوريين".

وأكد المجلس الوطني السوري على أن "مسؤولية حماية شعبنا من القتل والإبادة هي من واجب المجتمع الدولي بكل منظماته وهيئاته، وإن تخليه عن القيام بذلك بمثابة تشجيع لهذا النظام وحلفائه لمواصلة الإجرام بالشكل الذي نراه الآن ويتابعه العالم دون ردّ فعل يرتقي إلى مستوى الجريمة"، كما قال.

رمضان:اذا رفضت روسيا والصين خطة قطر فسنطبقها من خارج مجلس الامن

النشرة (26.9.2012)

لفت عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري أحمد رمضان الى ان خطة قطر هي عبارة عن مبادرة مشتركة بين المجلس والدول أصدقاء سوريا"، مؤكدا أنها وضعت على نار حامية وتعد بشكل متسارع.

وكشف رمضان أن هذه الخطة ستطرح على هامش اجتماع الجمعية العامة في نيويورك خلال لقاء سيجمع أصدقاء سوريا بوفد المجلس الوطني إلى هناك، وقال في حديث صحفي:"النقاشات في هذا الموضوع دخلت في الأسابيع الأخيرة منحى جديا للغاية خاصة في ظل القناعة المتزايدة بوجوب فرض منطقة حظر جوي بعدما تبين مؤخرا أن 90 في المائة من الضحايا الذين يسقطون في سوريا قتلوا جراء قصف الطيران والدبابات وليس في ظل اشتباكات ميدانية".

وأشار رمضان إلى أنه وفي خطوة أولى باتجاه تنفيذ الخطة سيتم عرضها على الفرقاء كافة بمن فيهم روسيا والصين، وقال: "في حال وافقتا على المبادرة عندها تطرح على مجلس الأمن، أما في حال عارضتاها فإن مجموعة أصدقاء سوريا ستلتزم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة خارج إطار مجلس الأمن باعتبار أنه لا يمكن أن يتحول الفيتو الروسي والصيني إلى رخصة تسمح بمواصلة قتل المدنيين".

الحراكي: الجيش الحر أمن منطقة عازلة بالجهة الشمالية من حلب وإدلب

وكالات (26.9.2012)

أكد مدير الارتباط العسكري في المجلس الوطني السوري بشار الحراكي أن قرار انتقال قيادة الجيش السوري الحر من تركيا الى الداخل السوري "يعود الى ضرورة التنسيق مع كافة الكتائب العسكرية المنضوية تحت لواء الجيش الحر"، مشيراً الى أن "العمل الميداني في الداخل هو الذي يفرض نفسه على المعارضة السياسية والعسكرية"، ولافتاً الى "أهمية القرار رغم أنه متأخر".

وأوضح الحراكي أن "قيادة الجيش الحر انتقلت الى سوريا من أجل الالتصاق بشكل مباشر مع الكتائب في الداخل خصوصاً أن المناطق المحررة تسمح لعناصر الجيش الحر بالتنسيق في شكل مباشر".

وكشف الحراكي الذي تجول في مدينة حلب وريفها عن "تحرير الجيش الحر لكل مناطق ريف حلب"، وقال:"هذا التحرير وصل الى 100 في المئة، أما حلب المدينة فالمناطق المحررة فيها وصلت الى 60 في المئة"، مشيراً الى أن المناطق السورية

الأخرى لاسيما الأرياف "تخضع لسيطرة الجيش الحر بعد تحريرها، وخلال جولتنا على بعض المناطق وتحديداً الأرياف لم نلحظ أي وجود لجيش (بشار) بشار".

ولفت الى ارتفاع مستوى الدمار في حلب "ورغم ذلك فإن ما شاهدناه من مظاهر التنظيم داخل بعض أحياء المدينة بالاضافة الى ريف حلب المحرر يبرهن لنا عن مستوى عالٍ من الادارة المدنية الذاتية التي يقوم بها المدنيون والثوار سواء لجهة الخدمات وكل أشكال المعاملات المدنية أم لجهة ضبط الأمن وحماية المؤسسات والممتلكات الرسمية والخاصة"، موضحاً أن "أهالي المناطق المحررة يديرون شؤونهم بشكل ذاتي عبر المجالس المحلية التي تمّ تأسيسها وذلك بالتعاون مع الثوار والناشطين الذين يحافظون على المنشآت وأمن الأفراد ويقومون بالخدمات مثل تأمين الطحين للمخابز".

ورداً على المعلومات التي أشارت الى أن انتقال قيادة الجيش الحر الى الداخل السوري يعود الى سعي القيادة لمراقبة المجموعات المتطرفة، رأى "أن بعض وسائل الإعلام تضخّم حجم وجود جماعات جهادية، وخلال زيارتنا لبعض المناطق لم نلاحظ إلاّ وجود أعداد طفيفة جداً تكاد لا تذكر من هذه الجماعات"، مشيراً الى أن "معظم الكتائب الميدانية تحت قيادة الجيش الحر الذي يتكوّن من العناصر المنشقة عن جيش بشار وأهالي الأحياء"، ومؤكداً "أن التطرف ليس من سمات الشعب السوري، ويمكن الحديث عن إسلام شعبي معتدل".

وشدد على أن الجيش السوري الحر "استطاع تأمين منطقة عازلة في الجهة الشمالية من حلب وادلب، لكنه حتى الآن لم يتمكن من توفير الادارة الكاملة التي يمكن أن تكمل إنشاء هذه المنطقة بسبب سلاح الجو الذي يستخدمه النظام بشكل يومي، ولكن الجيش الحر تمكن من اسقاط أكثر من طائرة عسكرية في المناطق الشمالية، ونحتاج الى مزيد من الوقت في سبيل إنشاء المنطقة العازلة".

وحول إعلان الجيش الحر عن مكافأة مالية قدرها 25 مليون دولار "لمن يأتي بشار أسد حيا أو ميتاً"، أكد أن "هذه النداءات فردية ومعركتنا الآن مع إسقاط النظام من خلال العمل الميداني".

ورداً على إعلان القيادي في التيار السلفي الجهادي في الأردن محمد الشلبي الملقب بـ"أبي سياف" أنّه أرسل أربعة من أنصاره إلى سوريا للجهاد ضد الجيش النظامي السوري، أكد "أن هذا المؤشر يؤكد صحة كلامي بشأن الاعداد القليلة جداً للسلفيين الجهاديين الذي دخلوا سوريا"، موضحاً أن "125 ألف مقاتل ينضوون جميعهم تحت لواء الجيش الحر ضمن وحدات عسكرية منظمة، أما الحديث عن وجود سلفيين وتكفيريين واختراق هؤلاء للجيش الحر، فلا أساس له".

وعمّا إذا كان متخوفاً من "أفْغنة" الأزمة السورية وسط الحديث عن دخول جهاديين من دول عربية مختلفة الى سورية، لفت الى "أن النظام من خلال إجرامه الذي فاق كل التصورات هو الذي سيدفع بالجهاديين الى دخول سوريا"، مؤكداً "أن كل

العناصر المقاتلة تحت إمرة الجيش الحر"، ومشيراً الى أن "الشعب السوري لا يحتضن أي اتجاه تكفيري ويرفض إعطاء طابع ايديولوجي أو ديني لثورته"، ومشدداً على أن "سقوط النظام لن يؤدي الى حدوث فوضى أمنية لأن السوريين استطاعوا تأمين إدارة مدنية وأمنية داخل المناطق المحررة".

وعن الفترة الزمنية التي يمكن أن يتخذها الصراع العسكري بين الجيش الحر والجيش النظامي، أكد الحراكي "أن المعطيات الراهنة لا تسمح لنا بتحديد فترة زمنية لحسم المعركة وخصوصاً أن ايران وروسيا تؤمنان جسراً جوياً وبحرياً لإمداد النظام بالدعم المالي والعسكري، بدليل ما قاله قائد الحرس الثوري حول وجود عناصر من الحرس في سوريا"، لافتاً الى أن طهران "تعتبر المعركة في سورية معركتها، والشعب السوري مع الجيش الحر لن يتراجعا عن معركة التحرير وسنقوم بتحرير سوريا حي حي وشارع وشارع".

غليون يحذر من تجاهل المجتمع الدولى للأزمة فى سوريا

أ ش ا (26.9.2012)

حذر الرئيس السابق للمجلس الوطنى السورى برهان غليون من تجاهل المجتمع الدولى، وخاصة الدول الفاعلة، كالولايات المتحدة الأمريكية للأزمة فى سوريا، مطالبا إياها بتدخل أحادى.

وقال غليون لصحيفة "الوطن" السعودية اليوم الأربعاء – إن أمام واشنطن فرصة تاريخية لمنع جريمة دولية، وهى قادرة على القيام بذلك بحلول أحادية دون مجلس الأمن الذى فشل بسبب الفيتو الصينى الروسى. وأضاف أن ترك هذه الجريمة لتستمر أكثر "سيعقد القضية وسيفتح المجال لتدخل جهات أخرى كالقاعدة لتملأ الفراغ، وهو ما سيرتد على العالم بمصيبة كبرى".

وحول الخطاب المتعلق بإلقاء القبض على مواطنين سوريين فى مختلف دول العالم لصدور أحكام إعدام بحقهم، اعتبر غليون أن "هذه الممارسات الوحشية من قبل نظام بشار أسد كانت ولا تزال هى السبب الأساسى للثورة التى قال خلالها الشعب كفى لا نريد مزيداً من أحكام الإعدام الغيابية والسجون والقهر". وأوضح أن هذا التعميم المتعلق بإلقاء القبض على محكومين بالإعدام غيابيا، أرسل إلى سفارات سوريا حول العالم لاتخاذ إجراءات إلزامية بطلب مغادرتهم للدول التى يعملون أو يقيمون فيها، ليتم فيما بعد إلقاء القبض عليهم فور دخولهم سوريا لتتم تصفيتهم.

16 ألف لاجئ سورى فى فرنسا خلال 9 أشهر

اليوم السابع (26.9.2012)

حصلت فرنسا على رقم قياسى لعدد اللاجئين السوريين على أراضيها، بعدما تقدم أكثر من 16 ألف سورى، خلال النصف الأول من عام 2012، ليكون أكبر رقم قياسى تحققه دولة خلال 9 أشهر فقط.

وقال الناشط عبد السلام، رئيس منظمة سوريا الفرنسية، إن عدد اللاجئين السوريين فى فرنسا وصل، منذ بداية الاحتجاجات فى "مارس" من عام 2011 وحتى الآن، ستة عشر ألفاً وثلاثمائة لاجئ، وهو رقم قياسى.

وأضاف فى بيان صادر اليوم، أن هذا الرقم قياسى لم تبلغه دولة فى العالم فى تاريخ اللجوء خلال فترة 9 أشهر فقط.

وأشار البيان إلى أنه يتوقع أن يتم توقف طلبات اللجوء للسوريين بناءً على ضغوط من الحكومة الفرنسية، وذلك لأسباب اقتصادية، وأسباب تتعلق بالتوازن فى قبول طلبات اللجوء لمهاجرين غير سوريين.

"نيويورك تايمز": التقاء مصالح في سوريا بين نوري المالكي وأحمدي نجاد

وكالات (26.9.2012)

رأت صحيفة "نيويورك تايمز" ان "القتال في سوريا يختبر مجتمع العراق الهش والديمقراطية الوليدة، ويزيد من ذلك تدهور التوترات الطائفية ممّا يدفع العراق أكثر نحو إيران، ويسلط الضوء على أوجه القصور الأمني بعد تسعة أشهر فقط من إنهاء القوات الأميركية لاحتلالها الطويل المكلف هناك".

وأشارت إلى ان "رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمر مؤخرًا جنود بلاده على الحدود الغربية مع سوريا بمنع الرجال البالغين، وحتى الأزواج والآباء مع عائلاتهم، من العبور إلى العراق، إلى جانب الآلاف من اللاجئين الفارين من الحرب الطاحنة في البلد المجاور"، لافتة إلى انه "لدى المسؤولين الأكراد في أقصى شمال العراق مصدر آخر للقلق يتعلق أيضًا بالقتال عبر الحدود، فقد كثف الطيران الحربي التركي هجماته على المخابئ الجبلية للمسلحين الأكراد الذين حفزتهم عمليات القتال الجارية والحرب في سوريا على شن ضربات خاطفة في العمق الحدودي التركي".

وأضافت: "لقد لفت تمدد الحرب السورية نحو العراق الانتباه إلى حقائق مزعجة لمسؤولين أميركيين توضح بشكل جلي انه بالرغم من تسع سنوات من التدخل العسكري الأميركي هناك الذي كلف 19 مليار دولار في شكل مساعدات ومبيعات أسلحة، فالأمن في العراق غير مؤكد، وتحالف حكومة المالكي مع حكومة نجاد في طهران آخذ في الازدياد. وبالتالي تخشى القوى المهيمنة في العراق من فوز المتطرفين المناوئين لها في سوريا، لذا يقترب العراق من إيران، التي لديها مصلحة مماثلة في دعم بشار أسد".

دبلوماسي أميركي: واشنطن ستقدم مساعدة إضافية للمسلحين السوريين

وكالات (26.9.2012)

أعلن دبلوماسي أميركي أن الولايات المتحدة سوف تعلن نهاية الأسبوع عن مساعدة إضافية للمسلحين السوريين الذين يقاتلون النظام كي يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم" مع استبعاده تقديم اسلحة للمعارضة.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية لبعض الصحافيين على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك:"كنا واضحين جدا حول هذا النوع من المساعدة التي نقدمها وهذا الامر سوف يستمر".

فرار أربعة آلاف لاجئ سوري من مخيم الزعتري في الأردن

الغد (26.9.2012)

أكد الناطق الرسمي باسم مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن انمار الحمود أن حوالي 4000 لاجئ سوري سجلوا أسماءهم لدى مكتب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في عمان.

وقال الحمود لصحيفة "الغد" الأردنية أنه "تبين انهم قدموا من مخيم الزعتري، ما يؤشر على "فرار لاجئين سوريين من المخيم".

وأوضح أن هذه الأرقام هي "إحصاءات رسمية لدى المفوضية، ولا نستطيع ان نخفيها"، مبينا أن "بعض عمليات الفرار هذه قد تكون حصلت عند بدايات افتتاح المخيم".

وأشار إلى أن "لاجئين ممن يسجلون أسماءهم لدى مقر المفوضية في عمان مكفلون، أي انهم خرجوا بكفالة مواطنين أردنيين، والبعض الآخر فارون وغير مكفلين". من جانبه، اكد ممثل المفوضية في الأردن اندرو هاربر ان مقر المفوضية يستقبل يوميا لاجئين سوريين، اغلبهم يقولون انهم قادمون من الزعتري.

وأوضح هاربر أن المفوضية بصدد إجراء إحصاء لعدد اللاجئين في المخيم، لكن أحداثا معينة أحيانا، تؤدي إلى تعطيل عملية العد، مثل أحداث الشغب التي جرت أول أمس. ولفت إلى أن عمليات الإحصاء في الظروف المتعلقة باللاجئين ليست بالسهلة، نظرا لتنقلهم من خيمة لأخرى، واستخدام اللاجئ أحيانا لأكثر من خيمة.

مسؤول أمني أردني: إغلاق حدود بلاده الشمالية مع سوريا "خيار وارد"

وكالات (26.9.2012)

أعلن مدير إدارة الإقامة والحدود بمديرية الأمن العام الأردنية العميد عارف الوشاح، أن "إغلاق حدود بلاده الشمالية مع سوريا "خيار وارد"، معتبراً أن "الحدود السورية مقلقة لبلاده".

ولفت الوشاح الى إن "إغلاق حدود بلاده الشمالية مع سوريا "خيار وارد"، وأضاف "نحن متهيئون لأي قرار يصلنا بإغلاق حدودنا الشمالية مع سوريا".

ووصف الحدود السورية بأنها "مقلقة للأردن من الناحيتين الإنسانية والأمنية"، لافتا الى إن "كل دولة تحافظ على أمنها عندما يحدث في الجهة المقابلة غياب نظام وأمن ويجب إتخاذ قرار لمصلحة أمن البلاد".

وأشار مدير إدارة الإقامة والحدود بمديرية الأمن العام الأردنية إلى أنه "لم يتم عقد اجتماعات مع الجانب السوري منذ بدء الأحداث في هذا البلد"، لافتا الى اننا "لم نطلب عقد أي اجتماع معهم، ولا هم طلبوا ذلك"، موضحاً أن هناك "اتفاقيات واضحة تحكم العمل في الظروف الطبيعية وهي المطبقة حالياً ولم يستجد شيء يتطلب بحثه بين البلدين"، مضيفا أن "الحركة على الحدود الأردنية . السورية تراجعت بين مواطني البلدين بنسبة 90% نتيجة الأحداث في سوريا".

ووصف سوريا بـ"البوابة الشمالية الفعّالة لبلاده نحو أوروبا"، قائلاً إن سوريا هي "سلة غذاء ولباس الأردنيين، وبالتالي لا نستطيع إلا أن نقدم كافة التسهيلات لإخواننا السوريين".

من جهة أخرى، أعرب الوشاح عن "عدم تخوفه من أن يشهد الأردن حركة نزوح للاجئين فلسطينيين يحملون الوثائق السورية"، موضحاً أن "هؤلاء من الجنسيات المقيدة أي الذين يشترط لدخولهم الأردن الحصول على تأشيرة مسبقاً".

العربي: اجتماع لوزراء الخارجية العرب في نيويورك لبحث الملف السوري

وكالات (26.9.2012)

اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن "الجامعة لجأت لمجلس الأمن بعد أن عجزت عن حل الأزمة السورية، لافتاً الى أن "المبعوث العربي والدولي الى سوريا الأخضر الابراهيمي يواجهة مهمة مستحيلة".

وأشار العربي الى أن "اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد في نيويورك (على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة) لبحث الملف السوري، ومناقشة المقترحات التي تقدم بها أمير قطر حمد بن جاسم في الجلسة العامة وغيرها من المقترحات التي تخص الأزمة السورية"، مؤكداً أن "الأزمة في صلب اهتمام الدول العربية، لانها تؤثر على الكثير من الدول العربية".

الصليب الأحمر يفتتح مكتباً في الأردن للتواصل بين اللاجئين السوريين وأقاربهم

أ ف ب (26.9.2012)

أعلنت اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر عن افتتاح مكتب في مخيم الزعتري في الأردن لمساعدة عشرات آلاف اللاجئين السوريين على التواصل مع عائلاتهم وأقربائهم في سوريا أو بلدان أخرى عبر الهاتف أو الرسائل الخطيّة.

وبحسب البيان، سيعمل المكتب على "تمكين اللاجئين من الاتصال بأقاربهم، سواء كانوا في سوريا أو في بلدان أخرى غير سوريا والأردن أو في أماكن أخرى في الأردن بواسطة الهاتف أو رسائل الصليب الأحمر المكتوبة بخط اليد، كما سيقوم بتسجيل ومتابعة أمور المستضعفين، الذين يضمون القاصرين غير المرافقين، من أجل إعلام عائلاتهم بأماكن وجودهم". كما سيكون بإمكان اللاجئين الطلب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر البحث عن أقاربهم المفقودين.

وقد تتمكن اللجنة الدولية من المساعدة أيضاً على الاتصال بالسلطات السوريّة إذا ما أعلمها الشخص الذي يبحث عن قريب مفقود بأنّه يظن أنّ هذا المفقود محتجز لدى السلطات في سوريا.

البيان الذي نقل عن الشاب السوري مجد (26 عاماً) الذي لجأ إلى مخيم الزعتري قوله "لا نحتاج من أجل البقاء إلى الماء والغذاء فحسب، بل نحتاج أيضاً إلى معلومات عن أحبائنا الموجودين في الوطن". وخلص إلى القول إنّ "التمكن من إجراء إتصالات هاتفيّة مجانية سيخفف من معاناة معظم اللاجئين الموجودين في المخيم، وكذلك من معاناة أقاربهم المقيمين خارج المخيم".

إستقالة مستشار هيلاري كلينتون لشؤون سوريا فريديريك هوف من منصبه

وكالات (26.9.2012)

إستقال المستشار الخاص في وزارة الخارجية الأميركية لشؤون سوريا فرد هوف، في وقت حرج حيث يجتمع قادة العالم اجمع في نيويورك في محاولة لوضع حد للنزاع في هذه المنطقة، وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية:."استطيع ان اؤكد انه على وشك التقاعد".

واضاف المسؤول عدم الكشف عن هويته "قام بعمل رائع ومهم وطويل ومميز من اجل خدمة الحكومة".

واوضح ان فرد هوف الذي عين في اذار مستشارا خاصا للوزيرة كلينتون من اجل المرحلة الانتقالية، سوف يحال على التقاعد "لقضاء وقت اطول مع عائلته" موضحا "هذا هذا السبب لاحالته على التقاعد".

العاهل الاردني: لا بديل من الحل السياسي في سوريا

أ ف ب (26.9.2012)

أكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني أنه "ليس هناك من بديل عن الحل السياسي" في سوريا، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من العون لبلاده التي تستضيف أكثر من 200 الف لاجىء "للحيلولة دون وقوع مأساة انسانية" مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال الملك عبد الله في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك "لا بد من الوقف الفوري للعنف هناك والبدء في عملية انتقال سياسي" في سوريا. وأضاف: "ليس هناك من بديل عن الحل السياسي الذي يوقف سفك الدماء ويعيد الأمن والاستقرار ويحفظ وحدة أراضي سوريا وكرامة شعبها ووحدته"، مشيراً إلى أن "للامم المتحدة دور مهم في المساعدة على الالتزام بالحل السياسي"، ومشدداً على أن "الاردن سيبذل ما بوسعه لدعم جهود الموفد الدولي العربي الاخضر الإبراهيمي".

ودعا المجتمع الدولي إلى تقديم العون للمملكة لتمكينها من القيام بواجباتها حيال اللاجئين السوريين. وأوضح أنه "منذ أن اندلعت الأزمة الحالية لجأ إلى الاردن أكثر من 200 الف سوري ما أضاف ضغوطاً كبيرة على مواردنا المحدودة أصلا وعلى اقتصادنا، ومع ذلك فقد فتحنا لهم أذرعنا كما فعلنا مرات عديدة في السابق مع غيرهم ممن كانوا في حاجتنا".

وأضاف أن "الدعم الدولي ضروري وملح لكن واقع الحال المؤسف يتطلب المزيد من العون مع تنامي حجم المخيمات التي تزدحم بالعائلات المستضعفة وقرب حلول شتاء الصحراء القارس". وخلص إلى القول: "إني أدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة أن تتعاون للحيلولة من دون وقوع مأساة أنسانية".

أطفال سوريا يموتون قتلا وتعذيبا

غارديان – فايننشال تايمز (26.9.2012)

أشار الرئيس التنفيذي للمنظمة الخيرية البريطانية لإنقاذ الأطفال جوستين فورسيث إلى الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا، وقال إن الجرائم التي ترتكب بحق الأطفال يجب أن لا تمر بدون عقاب، مضيفا أن قوات بشار وشبيحته يعذبون الأطفال ويتركونهم بلا طعام ولا ماء حتى الموت.

وأوضح فورسيث في مقال نشرته له صحيفة ذي غارديان البريطانية أنه يجب على كل الذين يسيئون للأطفال في سوريا، أن يعلموا أن العالم يراقب عن كثب ما يتعرض له الأطفال من قتل وتعذيب وصدمات.

وأشار كاتب المقال إلى أنه وأعضاء منظمته يلتقي الأطفال السوريين المشردين واللاجئين إلى خارج بلادهم، والذين تتزايد أعدادهم كما هو الحال في مخيمات اللجوء بالأردن، وأنه يستمع إليهم وهم يخبرونه بقصص عن أحداث عاشوها وشاهدوها تدمي القلوب وتبعث على الصدمة عما شاهدوه من ويلات ومذابح في سوريا، وذلك في ظل استمرار قوات بشار بقصف المدن والبلدات السورية بالطائرات والمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ، وفي ظل اقتحام قوات بشار وشبيحته لمنازل المواطنين وتعذيب وذبح الأهالي أمام أطفالهم أو الأطفال أمام ذويهم.

كما يتحدث الأطفال السوريون عن مشاهدتهم للأجساد المحترقة والأشلاء المتناثرة بالشوارع في أعقاب القصف الجوي والصاروخي لمنازل المدنيين بشكل عشوائي.

وقال الكاتب إنه كان يتحدث إلى الطفل السوري اللاجئ إلى الأردن والمدعو وليد (13 عاما) بشأن كرة القدم، وذلك قبل أن يتحول وليد إلى الحديث عن المناظر البشعة والمرعبة التي شاهدها بعد تعرض منزل جده في سوريا للقصف الصاروخي، موضحا أنه شاهد جثثا محترقة وأطرافا من القتلى متناثرة وأصابع مقطوعة تحت الأنقاض.

وأضاف فورسيث أن فريق العمل في المنظمة المعنية بإنقاذ الأطفال يستمعون إلى الأطفال السوريين اللاجئيين الذين فروا من أهوال الحرب الأهلية في بلادهم وهم يروون قصصا مرعبة تتعلق بأحبائهم الذين قتلوا أمام ناظريهم، وقصصا أخرى بشأن أطفال استخدمتهم قوات بشار دروعا بشرية.

وقال إن الفريق استمع لقصص بشأن أطفال سوريين آخرين تم تعذيبهم عبر تعليقهم في السقوف وضربهم، واستهداف قوات بشار لمدارس الأطفال بالقصف المدفعي والصاروخي، عن طفل يبلغ من العمر ست سنوات تعرض للتعذيب والحرمان من الطعام ومن الماء حتى الموت.

ودعا الكاتب الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدورها بشأن الاهتمام بالطفولة في أوقات الحروب، وقال إنه يجب أن يعرف من يرتكبون الجرائم بحق الأطفال أن العالم يراقبهم ويوثق جرائمهم وأنهم لن يفلتوا من العقاب.

وأضاف أنه لا بد من مساعدة الأطفال السوريين ومعالجتهم من آثار الصدمات المروعة والاضطرابات النفسية والكوابيس التي يعانونها، موضحا أن أعضاء فريقه يساعدون الأطفال السوريين على التخلص من معاناتهم، ومشيرا إلى تزايد تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن، ومن ثم تزايد أعداد الأطفال الجدد المصدومين.

وقال الرئيس التنفيذي للمنظمة البريطانية لإنقاذ الأطفال إنه وجه نداءات استغاثة لمساعدة الأطفال السوريين في مخيمات اللجوء، من خلال توفير حاجات عائلاتهم، وجعلهم يتحدثون عما هو مكبوت في دواخلهم من أحزان ومشاعر صادمة، وتوفير أماكن للعب والتعلم، وذلك من أجل إنعاشهم وجعلهم يعودون إلى الحياة الطبيعية.

من جانبها أشارت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إلى أن أطفال سوريا يتعرضون للقتل والتعذيب، وقالت إن منظمة خيرية رائدة ناشدت الأمم المتحدة البارحة ضرورة مراقبة الأحوال المرعبة والمفزعة التي يعيشها الأهالي والشباب والصغار والأطفال في سوريا على حد سواء.

وأوضحت أن منظمة "أنقذوا الأطفال" استمعت إلى شاب (16 عاما) كان معتقلا لدى نظام بشار أسد، وهو يصف كيف لفظ طفل صغير بعمر ست سنوات أنفاسه الأخيرة أثناء تعرضه للضرب المتكرر في المعتقل، وقال إنه شعر وكأنه يموت مع الطفل، مضيفا أن الموت ربما يؤدي إلى الخلاص من الصدمة والعذاب في نهاية المطاف.

كما استمع فريق المنظمة إلى طفل سوري لاجئ شاهد الكلاب وهي تنهش جثث القتلى لمدة يومين بعد مجزرة تعرضت له بلدته على أيدي قوات بشار وشبيحته، وإلى طفلة بعمر 13 عاما فقدت الوعي وأصيبت بانهيار عصبي إثر تعرض قريتها للقصف.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) سيمون إنغرام القول إنه من أجل مراقبة ما يتعرض له الأطفال في مناطق النزاع، لا بد من توفير إمكانية الوصول إلى تلك المناطق التي تشهد انتهاكات خطيرة بحق الطفولة، ولا بد من توثيق تلك الانتهاكات على حد سواء.

واشنطن طلبت من العراق وقف رحلات الطائرات الايرانية المتوجهة الى سوريا

وكالات (26.9.2012)

طلبت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون من العراق "وقف رحلات الطائرات الايرانية التي تعبر فوق اراضيه متوجهة الى سوريا لاشتباه واشنطن بانها تحمل اسلحة لنظام دمشق".

وكانت كلينتون التقت نائب الرئيس العراقي خضير الخزاعي على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك لبحث الوضع في العراق والاحداث في سوريا.

"الاندبندنت": العلويون مصممون على مواصلة القتال إلى جانب قوات بشار

وكالات (26.9.2012)

أشارت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية في تقرير عن الأوضاع في المناطق السورية ذات الأغلبية السكانية العلوية، في الشريط الساحلي والجبلي الممتد بين محافظتي اللاذقية وطرطوس، إلى ان "السكان هناك مصممون على مواصلة القتال إلى جانب قوات بشار حتى النهاية بالرغم من تزايد أعداد قتلاهم"، لافتة إلى ان "قرية الدالية الصغيرة على سبيل المثال دفنت حتى الآن 18 شابا من أبنائها الذين قضوا في الحرب التي يخوضها النظام ضد شعبه منذ نحو 18 شهرا".

هولاند: نظام بشار ليس له مستقبل وعلى الأمم المتحدة التدخّل في سوريا

النشرة (26.9.2012)

أكّد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنّ "نظام (بشار) ?بشار ليس له مستقبل وطالب الأمم المتحدة بالتدخل في سوريا وحماية المناطق "المحررة" التي حرّرتها المعارضة السورية، وأن تعطي الشعب السوري كل الدعم وتقدّم له الدعم الانساني".

هولاند وخلال اجتماع الجمعية العامة في الأمم المتحدة قال: "أخذت قراراً بالاعتراف بالحكومة السورية الجديدة حال تشكيلها وأعطيها كل المساعدة ولكن عليها أن تحترم حق الأقليات في سوريا"، وحذّر هولاند النظام من استخدام الأسلحة الكيماوية لأن المجتمع الدولي لن يبقى ساكتاً".

في سياقٍ آخر، رأى الرئيس الفرنسي أنّ ايران تتجاهل مطالب المجتمع الدولي بخصوص برنامجها النووي، مشيراً من ناحيةٍ أخرى إلى أنّ الحلّ الوحيد لتحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل يكون من خلال المفاوضات وسنستخدم قوّتنا لإحياء مفاوضات السلام".

تونس تؤيد نشر قوات عربية بسوريا

أ ف ب (26.9.2012)

أعلن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن بلاده تؤيد إرسال "قوة حفظ سلام عربية" إلى سوريا مثلما دعت إلى ذلك قطر قبل أيام. جاء ذلك في تصريح له الأربعاء على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المرزوقي لوكالة الأنباء الفرنسية إن عملية نشر قوات عربية في سوريا أمر ممكن، وأضاف "سنشجع كل ما يندرج في خانة الحل السلمي. وإن لزم الأمر، نعم ينبغي أن تكون هناك قوة تدخل عربية لحفظ السلام في سوريا". وأشار إلى أنه سبق له أن تحدث عن قوة سلام عربية.

وأضاف المرزوقي "ينبغي أن نفعل شيئا لأنه من الجلي أنه أمام هذا الدكتاتور الدموي (بشار أسد) فإننا نواجه برأيي نيروناً فعليا قادرا على تدمير البلاد برمتها للبقاء في السلطة"، داعيا العرب إلى تحمل مسؤوليتهم في الوقت الحالي.

وفي حديث آخر مع عدد من الصحفيين، اعتبر الرئيس التونسي أن الوضع الإنساني في سوريا "كارثي" و"لا يحتمل"، وقال إن الشعب السوري لا يتلقى مع الأسف الدعم الذي يستحقه.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد دعا إلى تدخل عسكري عربي ينهي الأزمة في سوريا، وذلك في خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال الشيخ حمد إن "من الأفضل للدول العربية نفسها أن تتدخل انطلاقا من واجباتها الإنسانية والسياسية والعسكرية"، بعد فشل مجلس الأمن في التوصل إلى موقف حازم، رغم أن العنف "وصل إلى مرحلة غير مقبولة"، متهما حكومة بشار أسد بأنها تستخدم أشكال الأسلحة كافة ضد شعبها.

وقارن الشيخ حمد بين القوة التي تأمل قطر نشرها في سوريا وقوة الردع العربية التي أرسلت إلى لبنان عام 1976 لإنهاء الحرب الأهلية، وأثبتت حينها فعاليتها وفائدتها.

وقبل ذلك كان رئيس وزراء قطر وزير خارجيتها حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد عبّر في لقاء مع شبكة "سي.أن.أن" الأميركية عن اعتقاده بأن فرص الحل في سوريا ما زالت قائمة، وتحدث عن خطة بديلة تتضمن فرض منطقة حظر طيران وزيادة المساعدات الإنسانية.

ومن جهته، صرح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي –على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة– بأن الاقتراح القطري سيناقش خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب في نيويورك سيعقد لاحقا.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء الماضي الحرب الدائرة في سوريا بأنها "كارثة أليمة" تهدد السلام العالمي، وطالب بتحرك في مجلس الأمن الدولي لوقف الأزمة السورية التي دخلت شهرها التاسع عشر.

تحميل ألمانيا مسؤولية وفاة سوريين

الالمانية (26.9.2012)

قالت منظمتان حقوقيتان إن جمهورية ألمانيا تتحمل جزئيا، قانونا وأخلاقا، المسؤولية عن وفاة لاجئين سوريين. ودعتاها لتغيير سياستها في مجال اللجوء.

وذكرت منظمة العفو الدولية و"من أجل اللجوء" المعنيتان بحقوق الإنسان واللاجئين اليوم في برلين أن ألمانيا تغلق حدودها في وجه اللاجئين السوريين وتضغط على اليونان لفعل ذلك، وهو ما يجبر اللاجئين على سلوك الطرق البحرية الخطيرة ويتسبب في موتهم. ودعتاها للكف عن ذلك.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة "من أجل اللجوء" جونتر بوركهارت "عندما يغرق اللاجئون أمام اليونان فإن ذلك يكون مسؤولية وزير الداخلية الألماني أيضا".

واتهم بوركهارت الأوساط السياسية في ألمانيا بازدواجية المعايير، موضحا أن وزير الخارجية جيدو فيسترفيله يطالب من ناحية بالتضامن من أجل اللاجئين، بينما يحث وزير الداخلية هانز بيتر فريدريش من ناحية أخرى على غلق الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وقد تدفق مئات آلاف السوريين خارج بلادهم نتيجة القمع الذي يمارسه النظام الحاكم بحقهم منذ أن بدأت الثورة الشعبية ضد نظام بشار أسد منذ أكثر من 18 شهرا.

وفي وقت سابق دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس البلدان الأوروبية وكل دول العالم إلى فتح حدودها لاستقبال اللاجئين السوريين، في حين حثت المبعوثة الخاصة العليا للاجئين أنجلينا جولي، على تضافر الجهود لحماية لاجئي سوريا من الموت نتيجة الصقيع مع اقتراب فصل الشتاء.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن غوتيريس دعوته البلدان الأوروبية والأفريقية، إضافة إلى بلدان العالم الأخرى ودول المنطقة، إلى إبقاء حدودها مفتوحة للاجئين السوريين الذين يفرّون من هذا "النزاع المأساوي".

جدل بشأن دخول السوريين جامعات تركيا

الجزيرة (26.9.2012)

تباينت ردود فعل الأتراك إزاء قرار أصدره مجلس التعليم العالي التركي، يسمح للطلاب السوريين اللاجئين في تركيا بالالتحاق بالجامعات التركية الموجودة في المدن القريبة من المناطق الحدودية مع سوريا.

ولا يستفيد من القرار الطلاب السوريون اللاجئون فقط، بل أيضا الطلاب الأتراك الذين كانوا يتابعون دراستهم الجامعية والعليا في الجامعات السورية، والذين لن يتمكنوا من متابعة تعليمهم لهذا العام بسبب القتال داخل سوريا.

ويُمنح هؤلاء الطلاب وصف "الطالب الاستثنائي" الذي يعرّفه قانون التعليم الجامعي التركي "بالطالب غير المسجل رسميا في أي برنامج أكاديمي تعليمي بالجامعة، لكن يسمح له المشاركة فيها، شرط الحصول على إذن من عضو هيئة التدريس ورئاسة القسم الخاص بالمواد التي يريد الطالب تلقي دروسها".

وتؤكد المسؤولة الإعلامية من مركز التعليم العالي رقية سيرتاش للجزيرة نت أن هؤلاء الطلاب "لن يحصلوا على شهادة من الجامعات، بل ستعطى لهم الفرصة لتعويض ما فاتهم من دروس إلى حين العودة لإكمال دراستهم في سوريا"، مضيفة أنهم لا يمكن أن يديروا ظهورهم لمأساة السوريين وأن الطلاب لهم الحق في تلقي التعليم.

ويعتبر مجرد صدور تصريح شفوي من الطالب بوضعه ورغبته في إكمال تعليمه كافيا لدخول الجامعة، أما الطلاب الذين لديهم وثائق معينة فسيتم فحصها وبعد ذلك يقرر وضعهم.

وتعليقا على هذا الموضوع، ترى نيهان كيليش –وهي خريجة الإعلام من جامعة إسطنبول– هذه الإجراءات غير كافية، مبررة ذلك بأن "الكثير من الأتراك يشكون في أن القادمين من سوريا إرهابيون"، متسائلة "من هم هؤلاء اللاجئون؟ ما هي احتياجاتهم؟ كيف يعيشون داخل المخيمات؟"، وترى أنه قبل أن تمنح لهم الحكومة التركية حق التعليم بجامعاتها، عليها أن تبحث أولا عن أجوبة لهذه الأسئلة.

وتضيف كيليش أن السوريين لجؤوا إلى تركيا هروبا من القتل، والأتراك فتحوا لهم أبوابهم، "لكننا مجبرون لنفكر في أمننا كأولوية قبل كل شيء، مشيرة إلى أنها تربط أحداث العنف التي أودت بحياة العديد من الجنود الأتراك، بما يحدث في سوريا.

ووصفت قرار مجلس التعليم العالي بأنه "متسرع" لأنها تعتقد بأن اللاجئين "لا يحتاجون إلى التعليم بقدر ما يحتاجون إلى المأوى والرعاية الطبية وتحسين وضعهم المعيشي في المخيمات".

على النقيض يرى الأستاذ بقسم الاجتماع في جامعة أنقرة بهاء موديريس أن هذا القرار حكيم وإنساني، لأن الطلاب لديهم الحق في إكمال تعليمهم، مشيرا إلى أن تركيا لا تتعامل بهذا الأسلوب لأول مرة، بل سبق أن أعطت نفس الفرصة للطلاب البوسنيين من قبل.

ونفى ما يزعمه معارضو هذا القرار بأنه ظلم في حق الطلاب الأتراك، قائلا إن "الطلاب اللاجئين سيكونون فقط ضيوفا على جامعاتنا، وهذا لا يعني أنهم سيسرقون مقاعد الطلاب الأتراك الأصليين".

وأضاف أن عدم مطالبتهم بإبراز وثائق "أمر منطقي" لأنهم فروا بحياتهم من الحرب، "فكيف يعقل أن يحملوا معهم وثائق أو شهادات؟".

ووصف موديريس من يحاول تشويه صورة اللاجئين السوريين في تركيا ويصفهم بالإرهابيين، بأنهم عنصريون وداعمون للنظام السوري، وقال عنهم إنهم "شبيحة تركيا".

يذكر أن هذا القرار سيكون ساريا فقط للعام الدراسي 2013/2012، إضافة إلى أن الطلاب اللاجئين سيكون عليهم اجتياز اختبار في اللغة التركية، وإذا لم يجتازوها فستقدم لهم دروس فيها وبعدها يلتحقون بالأقسام التي اختاروها. كما أنهم سيكونون ملزمين بمتابعة تعليمهم فقط في جامعات تقع في المدن القريبة من الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا وهي: غازي عنتاب، ومرسين، وأنطاكيا، وشانلي أورفا، وكيليس، وعثمانية.

الغرب حذر إزاء تسليح المعارضة السورية

فايننشال تايمز (26.9.2012)

قالت صحيفة فايننشال تايمز الأميركية إن الغرب لا يزال حذرا إزاء تسليح الجيش السوري الحر وتزويده بأسلحة ثقيلة أو مضادة للطائرات، وذلك في ظل الخشية من وقوعها في أيادي "متطرفين"، في ظل انضمام جماعات صغيرة من الأجانب إلى صفوف المقاتلين ضد نظام بشار أسد.

وأشارت إلى أن الجيش السوري الحر انتابته موجة من النشاط في أعقاب الانفجار الذي أدى إلى مقتل عدد من كبار القادة الأمنيين التابعين لنظام بشار في يوليو/تموز الماضي في العاصمة دمشق، وأن الثوار الساعين لإسقاط نظام بشار امتلكوا الزخم وشعورا بالقوة لأول مرة منذ انطلاق ثورتهم قبل أكثر من عام ونصف العام.

وأضافت أن الثوار نقلوا بعزم زخم المعركة إلى قلب العاصمة دمشق للمرة الأولى، وأنهم واصلوا قتالهم ضد قوات بشار وأجهزته الأمنية في ثانية أهم المدن السورية ممثلة بحلب، وخاصة بعد خروج كثير من المناطق الريفية في أنحاء سوريا عن سيطرة النظام، وبالتالي أسهم تقدم الثوار في اقتراب سقوط بشار.

وأشارت إلى أن الصراع بين الثوار السوريين وقوات بشار في حلب شكل مأزقا للنظام والثوار على حد سواء، وإلى أن النظام وبدافع من اليأس والعزم إنزال العقوبة بالشعب السوري، استشرس في قصف المدن والبلدات في المناطق الريفية المحررة أو التي تقع خارج سيطرة بشار، وذلك باستخدم الطائرات والمروحيات الحربية والمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وقالت إن قوات بشار استهدفت بالقصف المتواصل الأرياف والمدن والبلدات السورية المحررة، وذلك في محاولة من جانب النظام لتعطيل محاولات الثوار والمعارضة لإنشاء حكم ذاتي في المحافظات الشمالية من البلاد، ومحاولة النظام قتل أكبر عدد من المدنيين، وذلك على أمل أن يستفز مشاعرهم فينقلبوا ضد الجيش السوري الحر.

وأضافت الصحيفة أن الأسلحة تتدفق على المعارضة السورية من مصادر من دول الخليج العربي، ولكن الثوار يحتاجون إلى كميات كبيرة من الأسلحة المضادة للطائرات، وذلك كي يتمكنوا من مواجهة التفوق العسكري للنظام السوري في الجو، مشيرة إلى اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأزمة السورية المتفاقمة، وإلى المناشدات الدولية لوضع حد لحمام الدم.

ونسبت الصحيفة إلى دبلوماسي غربي قوله إن الغرب لا يزال يتخذ أساليب الحيطة والحذر إزاء تسليح الثوار السوريين، وخاصة في أعقاب انضمام مجموعة صغيرة ممن وصفهم بالمجهادين الأجانب لصفوف الثورة السورية.

وأضافت أن القلق تزايد لدى واشنطن بشأن تسليح الثوار السوريين بدعوى أنهم يتكونون من مجموعات متفرقة، وأن القلق تزايد أكثر في أعقاب مقتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة دبلوماسيين أميركيين آخرين بالقنصلية الأميركية في بنغازي الليبية قبل أسابيع على أيدي مسلحين "متطرفين".

وأعرب محللون غربيون عن القلق من تفاقم الحرب الأهلية في سوريا بشكل أكبر، ومن تطاير شررها إلى الدول المجاورة والمنطقة، وذلك ما لم يتم إسقاط نظام بشار بأسرع ما يكون.

إتاوات للشبيحة مقابل حماية العلويين

رويترز (26.9.2012)

مع توقف العمل ونفاد الأموال بسبب الاضطرابات في مدينة حمص التي شهدت أعنف العمليات العسكرية، وفي ظل دوي القذائف بين الحين والآخر، "يستغل" الشبيحة خوف أقرانهم العلويين ويطلبون "إتاوات" مقابل حمايتهم التي كانت في بادئ الأمر مجانية كجزء من التضامن معهم.

ويقول السكان العلويون في حمص –حسب تقرير لوكالة رويترز– إنهم مكرهون على المساعدة في تمويل "المجهود الحربي" للشبيحة الذين يتألفون من الطائفة العلوية الشيعية التي ينتمي إليها بشار أسد، والتي تقف إلى جانبه في حربه ضد المعارضة التي تطالب بإسقاطه.

ويقر طبيب يدعى فريد ويعيش مع عائلته في حي الزهراء بحمص الذي تقطنه أغلبية علوية، بأن الشبيحة "يستغلون خوفنا ويتذرعون بأنهم في حاجة إلى الطعام أو الذخيرة" ولكن الأمر ينطوي في الأساس على اتفاق غير علني بأن تدفع العائلات الأكثر ثراء مبالغ تصل إلى 300 دولار شهريا.

ويخشى فريد أن يتعرض أطفاله للخطف مقابل فدية إذا لم يدفع للشبيحة ما يسمونها أتاوة.

ويجد بعض العلويين –الذين يشعرون بالامتعاض من فكرة دفع أموال للشبيحة– أنفسهم في صراع داخلي يتمثل في أمرين، إما أن يخاطروا برفض حملة حكومتهم العسكرية، وإما الخضوع للشبيحة الذين يقولون إنهم يقاتلون من أجل الوجود ضد السنة. فالمهندس سعيد (40 عاما) يعرب عن عدم ارتياحه لفكرة الإتاوة، ولكنه يقول إنه ليس لديه خيار آخر، مشيرا إلى أنهم (الشبيحة) أشخاص خطرون.

وأشارت أم هاني إلى أنها لا تملك مدخرات لمغادرة سوريا وأنها تعتقد أنها لن تكون في مأمن بمخيمات اللاجئين التي تضم في غالبيتها السنة، لذلك تقول إن "الدفع للشبيحة هو الخيار الوحيد"، وقالت "أين نستطيع الذهاب؟ من يقبلنا؟ لهذا نبقى هنا ونتعامل مع فراعنتنا الجدد".

وقد أصبحت مليشيات الشبيحة أكثر تنظيما في حمص، فقد قسموا الزهراء إلى ست مناطق يتزعم كل واحدة "رئيس" محلي، وفي كل منطقة يرسل الرئيس عددا من الشبان الحليقي الرؤوس للمراقبة وهم يحملون الأسلحة، ويظل الجيش بعيدا مكتفيا بحراسة حواجز الطرق المنتشرة في أطراف المنطقة. ويقول وائل (25 عاما) –وهو أحد الجباة– "توجد في منطقتي 15 عائلة، أجمع الأموال لرئيسي عندما تكون هناك حاجة للأسلحة والغاز وإصلاح السيارات والطعام لأبنائنا".

ولا يعتقد وائل أن ما يفعله ابتزاز، بل يعتبره خدمة يتعين على السكان القيام بها للحفاظ على حياتهم، ويقول إن من يرفض الدفع يستطيع أن يغادر حمص. يشار إلى أن سوريا تشهد اضطرابات منذ أكثر من عام ونصف العام، وقد صعد النظام من حملته العسكرية ضد المعارضة التي تطالب بإسقاطه.

عودة لبناني اختطف في سوريا

وكالات (26.9.2012)

عاد إلى بيروت مساء أمس المواطن اللبناني عوض إبراهيم الذي كان ضمن المجموعة المحتجزة في سوريا وأفرج عنه الثلاثاء. وجاء الإفراج عن إبراهيم استجابة لطلب الحكومة التركية ولنداء هيئة علماء المسلمين في لبنان.

وإبراهيم هو أحد عشرة لبنانيين تحتجزهم مجموعة معارضة سورية منذ شهر مايو/أيار الماضي في منطقة إعزاز السورية المحاذية للحدود التركية السورية.

وكان في استقبال المفرج عنه عدد من الشخصيات الرسمية، في مقدمتهم وزير الداخلية مروان شربل والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ورئيس جهاز أمن المطار، والمكلف من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بمتابعة قضية المخطوفين في سوريا الشيخ عباس زغيب، وعدد من أفراد عائلته وأقاربه.

وكانت مجموعة من المعارضة السورية أفرجت الثلاثاء عن عوض إبراهيم وتسلمته المخابرات التركية. وسلمت السلطات التركية إبراهيم إلى ضابطين لبنانيْن رافقاه في رحلة العودة إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

وكانت المجموعة الخاطفة أفرجت في 25 أغسطس/آب الماضي عن محتجز لبناني آخر.

وكانت المجموعة التي تقول إنها من المعارضة السورية المسلحة احتجزت 11 لبنانيا شيعياً أثناء عودتهم إلى بلادهم برا من زيارة لمزارات شيعية في إيران عبر تركيا مرورا بسوريا، حيث تعرضوا للاختطاف.

وأكد وزير الداخلية والبلديات اللبناني مروان شربل أن الحكومة تواصل التنسيق مع السلطات التركية من أجل إطلاق سراح بقية رعايا لبنان المخطوفين.

"مقتل مراسلة "برس تي في" الإيرانية في سوريا

بي بي أي (26.9.2012)

أعلنت قناة "برس تي في" الإيرانية اليوم، مقتل مراسلتها مايا نصر في دمشق، فيما أصيب مدير مكتب قناة "العالم" الإخبارية حسين مرتضى ومصور القناة بالرصاص خلال تغطية التفجير الذي وقع بالقرب من هيئة الأركان العامة في ساحة الأمويين في دمشق.

وقالت "برس تي في" في بيان إن مراسلة القناة "مايا نصر قتلت بنيران قناصة في العاصمة السورية دمشق"، فيما أشارت قناة "العالم" إلى أن مدير مكتب القناة حسين مرتضى ومصور القناة أصيبا برصاص مسلحين أثناء تغطيتهما للتفجير في ساحة الأمويين في دمشق.

معارضة "داخلية" بسوريا تدعو لهدنة

وكالات (26.9.2012)

دعا مؤتمر لمعارضة تعمل في داخل سوريا عقد بدمشق اليوم وحضره وزير سوري وسفيرا إيران وروسيا، إلى وضع خارطة طريق لإنهاء الأزمة الحالية، ودعوة النظام السوري والمعارضة المسلحة إلى اتخاذ عدة خطوات للوصول إلى "نظام ديمقراطي معاصر".

جاء ذلك خلال أعمال "مؤتمر أحزاب وقوى التغيير الديمقراطي السلمي" بمشاركة أكثر من ثلاثين حزبا وتيارا سوريا "معارضا" وبحضور عدد من ممثلي السلك الدبلوماسي، أبرزهم سفيرا روسيا وإيران وممثل عن السفارة الصينية.

ولم تتسن معرفة الأحزاب الثلاثين التي حضرت المؤتمر، ولا قوة حضورها على الأرض في سوريا، كما لم تعلق الحكومة السورية التي تحضر قانونا لمثل هذه الأنشطة على المؤتمر، غير أن وزير المصالحة الوطنية علي حيدر كان من بين الحاضرين.

ولم تحضر المؤتمر قوى المعارضة السورية التي تنشط في الخارج، وأبرزها المجلس الوطني السوري. كما لم يجر تمثيل الجيش السوري الحر فيه، لكن وكالة الأنباء الألمانية قالت إن عسكريين زعموا أنهم أعضاء منشقون من الجيش الحر شاركوا في المؤتمر.

وقال المقدم خالد عبد الرحمن الزالم الذي عرّف نفسه بأنه ممثل المجلس العسكري للجيش الحر في المنطقة الجنوبية إنه وآخرين قرروا "العودة عما أقدمنا عليه والتعاون مع وزارة المصالحة الوطنية لتسوية أوضاعنا، ولنضع أنفسنا تحت تصرف قيادة الجيش".

وأضاف أن" الحل في سوريا يكون بالعودة عن الخطأ، فكلنا سوريون ونرفض الثورة التي تبدأ بالدم وتحلل قتل الأبرياء".

وأعلن شخص يدعى ياسر العبد زعم أنه قائد سابق لمجموعة مسلحة في مدينة حلب (شمال)، تأييده للجهود المبذولة في المؤتمر لحل الأزمة.

وقال العبد في كلمة له "أنا معكم من أجل ذلك.. أرادوا إحراق بلدنا والمستهدف هو وطننا، ولذلك تخليت عن السلاح".

وطالبت الورقة التي صدرت عن المؤتمر النظام السوري بوقف إطلاق النار وإعلان هدنة وتقديم محطة تلفزيونية للمعارضة أو فتح المحطات الرسمية لها، والعمل السريع على حل ملف المعتقلين الخاص بالأزمة وملفات القمع والاعتقال القديم، والعمل الجاد على حل ملف المهجرين القسريين وحاجاتهم.

كما طالبت بإطلاق النشاط السياسي الحر لكل القوى السياسية، ووقف العمل بقانون مكافحة الإرهاب، والسماح بالعمل السلمي التظاهري، وإجراء محاسبات جادة وعلنية لقوى الفساد، وإشراك المعارضة السياسية والشعبية في حل ملفات حساسة ومعقدة كالفساد والاعتقال.

وحثت الورقة المعارضة المسلحة على رفع الحواجز عن الطرق العامة وتركها للجيش السوري، والمساعدة في تأمين الخدمات والأعمال الإغاثية، وإطلاق فكرة هدنة بوقف القتال، وإطلاق بيان يتعلق بالوقف الفوري للقتل والتمثيل والخطف، وإيقاف أي خطاب سياسي متعلق بالتدخل الخارجي، وإطلاق بيان وخطاب سياسي بالقبول بطاولة الحوار.